مفهوم الذات والعدوان لدى الاطفال مجهولي النسب دراسة اجتماعية على الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة والمنوفية [٧]

آية اسماعيل إبراهيم[١]– رزق سند إبراهيم[٢]– أحمد يحيي عبد الحميد[٣]
١) باحثة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٣) كلية الآداب، جامعة السويس

المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف على أهم المشكلات النفسية والاجتماعية للاطفال مجهولي النسب داخل المؤسسات الايوائيه في الريف والحضر. ووضع برنامج علاجي للمشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطفل مجهول النسب في المؤسسات الايوائيه في الريف والحضر. ودراسة مفهوم الذات لدى اطفال مجهول النسب في الريف والحضر. وتتبع مشكلة الدراسة في تعرض الاطفال مجهولي النسب الي المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها الاطفال في المؤسسات الايوائية في الريف والحضر ومحاولة الوقوف على كيفيه معالجتها . وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية. واستخدم الباحثون المنهج العلمي من خلال عينة الدراسة وخصائصها: وتضمنت (١٤٥ مفردة من الاطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية بمحافظة القاهرة والمنوفية) تم أخذها باسلوب العينة العشوائية موزعين علي نحو (٧٤ مفردة في بيئة حضرية، ٧١ مفردة في بيئة ريفية) وتشتمل أدوات الدراسة: استخدم الباحثون لجمع البيانات، استمارة استبيان أولية، مقياس تحليل الذات (إعداد الباحثون) مع الاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة.

وتشير أهم النتائج للدراسة تشير نتائج التحليل للفروق بين اجمالي مقياس العدوان لدي الاطفال مجهولي النسب بدور الايواء بالريف الحضر بعينة الدراسة بالريف والحضر، الي وجود عدم فروق ذات دلالة أحصائية بين أجابات الاطفال بين (دائما، أحيانا) ووجد فروق (أحيانا ولا) وتوجد فروق (دائما ولا) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة بنحو (١,٧٣)، (١٣,٧٧)، وتوجد فروق (–١٣,٧٧) علي الترتيب. كما تشير نتائج التحليل للفروق بين بيانات مقياس العدوان لدي الاطفال مجهولي النسب بدور الايواء بالريف الحضر بعينة الدراسة، دائما الحضر، دائما الريف، أحيانا الحضر،أحيانا الريف، لا حضر، لا ريف، الي وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين أجابات الاطفال بعينة الريف والحضر حيث بلغت قيمة (ت) نحو (٧,٧٩)، (٩,١٩)، (٢٣,٦٤) ومن أهم التوصيات هي التعرف على دور المشرف

داخل المؤسسه الايوائية الخاصه برعاية الاطفال والتعرف على الاهيكل التنظيمي داخل المؤسسه، بإنشاء دور بالتعاون مع الجهات المعنية والمختصة تتولى رعاية مجهولي النسب والعناية بهم وتقديم الرعاية الشاملة لهم وعلى وجه الخصوص من حيث تأمين الخدمات المعيشية اللازمة من الغذاء والملبس والمسكن، وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية لهم بما يتناسب ومراحل أعمارهم المختلفة، وغرس القيم النبيلة وترسيخ المبادئ والأخلاق الإسلامية فيهم، إضافة إلى توفير فرص تعليم متكافئة في مراحل التعليم المختلفة في جميع المؤسسات التعليمية النظامية أو المتخصصة، وتعزيز الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء إلى الدولة، وتنمية قدراتهم الإبداعية والفنية والفكرية واستثمارها في صقل شخصيتهم، ودمجهم مع غيرهم من الأطفال في المراكز والأندية الرياضية والثقافية والمخيمات وتوفير الأنشطة المناسبة لهم.

مقدمة

إن الطفل الذي يتعرض للحرمان من الوالدين يفقد كل المميزات التي يكتسبها الطفل الذي ينشأ في جو اسري طبيعي، وهناك في مجتمعاتنا فئة تعتبر من ادنى فئات المجتمع ولكنها من اقوى الفئات وتعتبر القنبله الموقوته ولذلك لابد من الاهتمام بها والتركيز على نقاط القوة والضعف حتى لا يحدث اي مشكلات تؤثر على المجتمع بالسلب وان هذه الفئة يمكن ان تنجرف مع الجماعات الطائفيه التي تؤثر على عقول هؤلاء الاطفال الذين لا حول لهم ولا قوة. ولذا فان مشكلة الاطفال مجهولين النسب (اللقطاء) تعد من المشاكل الاجتماعيه التي توجد بوضوح في دور الايتام والجمعيات الخيريه التي تضم عدد كبير من اللقطاء الذين لا يعرف لهم أب او ام ويجدون انفسهم في مواجهة مع صعوبات الحياه فينتج عن ذالك العديد من المشاكل النفسيه والاجتماعيه التي يتعرض لها هؤلاء اللقطاء. (دينا حسين، ٢٠٠٨) . وشريحه الاطفال اللقطاء موجوده في المجتمع ولا بد من تأهيلها وتوظيفها لخدمة المجتمع ولا يمكن تجاهلها . وبما ان اللقيط انسان يستحق منا ان نتعامل معه مثلما نتعامل مع اي انسان اخر وانه لم يأتي من فراغ فهو خلاصة التقاء رجل وامرأه واستمر في رحم امه مثل اي جنين ،اذن فأن هذه الام تحمل نفس الاحاسيس والمشاعر التي تحملها اي ام تجاه جنينها . ومن هنا ينبغي تفويض امر الايتام الى الاشخاص الذين يتمتعون بثبات في الشخصيه ،ويتعاملون بشكل صحيح مع الأمور ويتميزون بشعور ايجابي ومتفائل ايذاء الحياه ويحبون الاولاد

وتربيتهم والأهم من ذالك الأمانه والرغبه الحقيقيه في ان يعيش الطفل عندهم في راحه وسلام. (سعاد عبد الله، ٢٠٠٩).

إن مفهوم الذات يمكن ان يتحدد الى درجه كبيره من خلال معرفة الفرد لوجهات نظر الاخرين عنه

وأيا كانت الطريقه التي يلجأ اليها الفرد في تحديد ذاته فالفرد قد يرى نفسه بصوره ايجابيه احيانا وبصوره سلبيه احيانا اخرى ولذا فالاسره المترابطه التي توفر جوا امنا من الحب والرعايه والتي ترعى القيم الايجابيه وتبعد الطفل عن العادات والقيم السلبيه وتشجعه على استغلال مواهبه وقدراته وتعوده على التعاون والمشاركه في جو من المحبه والقلفه وكل هذا يكون النواه الاولى للرعايه النفسيه والاجتماعيه للطفل الصغير. (أنس شكشك،٢٠٠٧ :١٤).

مشكلة الدراسة

استندت الدراسة في الوصول لتحديد مشكلة الدراسة الي نتائج الدراسات والبحوث السابقة وكذلك التقارير المرتبطة بالاطفال مجهولي النسب، وكذلك بنتائج الدراسة الاستطلاعية من واقع خبرة عمل الباحثة. وصل عدد الأطفال مجهولي النسب في مصر إلى ٢ مليون طفل عام ٢٠١٧، ووفقًا لآخر إحصائية رسمية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، أعداد مختلفة)، ويطلق لقب«مجهول النسب» على الأطفال، الذين تم إيجادهم في صناديق القمامة بالشارع أو أمام أبواب المسجد أو على جانبي الطريق، ليلقاهم أصحاب القلوب الرحيمة. (ايمان دويدار ٢٠٠٨، ١٣) وبرزت مشكلة البحث من عمل الباحثة كأخصائية اجتماعية بأحد دور الرعاية الاجتماعية حيث رأت الباحثون أن الاطفال مجهولين النسب الذين يتم التقاطهم من الشارع عمرهم لا يتجاوز اليوم او اليومين وتسليمهم لقسم الشرطة ثم الى دار الايواء التابع له يسلم الى إحدى المربيات التي توفر لهم المراكز الطبية التابعة لدار الايواء على أن يمكث الطفل مجهول النسب لديها سنه كاملة وبعد ذلك يسلمون الى احدى المؤسسات الايوائية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي وتسلم بواسطتها الطفل او الطفله الى احدى الاسر البديلة الراغبة في استضافته ورعايته رعاية كاملة حيث انها حرمت من نعمت الانجاب (إيمان محمد

النبوى صالح، ٢٠٠٨). يلتحق الطفل بالمؤسسة الايوائية نتيجه لأسباب اجتماعيه او مجتمعية قاسية مر بها منها الأسباب التي تتعلق ببناء الاسره وكيانها الاجتماعي والنفسي والاقتصادي. والمؤسسة الايوائية مؤسسة اختيارية للالتحاق بها وكان يطلق عليها في السابق (الملجأ) أما الان فبتطور الرعاية الاجتماعية أصبح يطلق عليها مؤسسة الاطفال المحرومين من الرعاية الأسرية. والمؤسسة الايوائيه مجتمع تنقسم فيه المسئوليات والادوار ويتعاون جميع العاملين بها من أجل تحقيق هدف واحد الا وهي تعويض هؤلاء الاطفال المحرومين من الرعايه الاسريه الطبيعيه وتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والتعليمية والتروحية لهم مما جعلهم مواطنين صالحين نافعين للمجتمع الذي يعيشون فيه. ولكي يتحقق الهدف الذي انشئت المؤسسه الايوائية من اجله ولكي تقوم هذه المؤسسه بمهامها خير قيام لابد ان يكون العاملون بها على قدر كبير من الوعي والإدراك بكيفيه الاتعامل مع هذه الفئه من الأطفال. ومن هنا تبلورات لدى الباحثه مشكلة الدراسه التي تمثلت في اهمية دراسة مفهوم الذات والعدوان لدى اطفال مجهولي النسب. (سوسن إبراهيم مصطفى ٢٠١٣، ص ٤٣، ٤٤).

تساؤلات الدراسة

تكمن في التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب في المؤسسات الايوائية في الريف والحضر ومحاولة الوقوف على كيفيه معالجتها.

تتلخص مشكلة الدراسة في الاجابة عن التساؤلات التالية:

ماالعلاقة بين العدوان ومفهوم الذات لدى اطفال المؤسسات الايوائية في الريف والحضر؟

ما العلاقة بين اطفال المؤسسات الايوائيه في الريف والحضر في درجة مفهوم الذات ؟

ما الفرق بين اطفال المؤسسات الايوائيه في الريف والحضر في درجة العدوان؟

ما العلاقة بين العدوان ومفهوم الذات لدى اطفال مجهولي النسب في الريف والحضر؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها مرحلة عمرية من (١٨:١٠) سنه وهذه المرحلة من اهم المراحل العمرية التي لابد أن تحظى بالاهتمام الذي يتناسب مع اهميتها وخطورتها في شخصيه الطفل وجاءت أهميه الدراسة من الأتي:

- اهتمام الدوله الكبير بهذه الفئه من الاطفال مجهولي النسب والبحث الدائم لتوفير الراحه لهذه الفئه ممن حرموا من نعمه التواجد في اسره طبيعية توفر لهم الحب والحنان.
- ازدياد عدد الاطفال مجهولي النسب في المجتمع المصري بشكل كبير.
- القاء الضوء على بعض المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الاطفال حتى يتفادى المجتمع هذة القنبلة الموقوتة المتمثلة في الاطفال مجهولي النسب التي سوف تنفجر في وجه المجتمع ككل في صوره مشكلات عديدة النفيسة منها والاجتماعية اذا لم يتم احتواؤها وتحويلهم الى اعضاء نافعين لانفسهم ولمجتمعهم.

أهداف الدراسة

- التعرف على أهم المشكلات النفسية والاجتماعية للاطفال مجهولي النسب داخل المؤسسات الايوائيه في الريف والحضر.
- دراسة مفهوم الذات لدى أطفال مجهولي النسب في الريف والحضر.
- التعرف على دور المشرف داخل المؤسسه الايوائية الخاصه برعاية الاطفال والتعرف على الاهيكل التنظيمي داخل المؤسسه وكيف يمكن أن يؤثر على الطفل.
- معرفة طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والعدوان لدى أطفال المؤسسات الايوائية في الريف والحضر.
- اقتراح بعض التوصيات لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطفل مجهولي النسب في المؤسسات الايوائيه في الريف والحضر.

مفاهيم الدراسة

١-**مفهوم الذات:** تعريف برونو ١٩٨٦: يعرف مفهوم الذات بانه تقييم شامل عام للفرد عن شخصيتة وهو مستمد من التقييم الموضوعي عن طبيعة سلوكنا وبالتالي فان يكون سلبيا او ايجابيا

٢-**مفهوم مجهول النسب:** يطلق على الطفل مجهول النسب مسميات متعدده مثل اللقيط، مجهول الهوية ،مجهول الوالدين ويطلق عليه العاملين في المؤسسات الايوائيه طفل بديل.

تعريف ايمان دويدر ٢٠٠٨: اللقيط انه مولود نبذه اهله خوفا او فرارا من تهمت الزنا او تعمد الاهمال وما شابه ذالك .

٣-**مفهوم المؤسسات الايوائية:** عرفت الموسسة الايوائية بأنها تجمع انساني ينتظم فيه الافراد ويشاركوا في تحقيق هدف مشترك ويكون لكل منهم دور ومسؤليه في تحقيق هذا الهدف.

٤-**مفهوم العدوان:** تعريف صابر حجازي عبد المولى ١٩٩٣: هو سلوك يصدره الفرد لفظيا او بدنيا اوماديا صريحا او ضمنيا مباشر او غير مباشر وترتب على هذا السلوك الحاق اذى بدني او مادي او نفسي للشخص نفسه صاحب السلوك او الاخرين

٥-**مفهوم المشكلات النفسيه:** هي موقف يواجه الفرد تعجز فية قدراتة عن مواجهته بفاعيلية مناسبه او ان تصاب قدرة الفرد فجأه بعجز في امكانياتها بحيث يعجز عن تناول مشكلات حياته بنجاح .

٦-**مفهوم المشكلات الاجتماعية:** هي عباره عن ظروف معينة في العالم الخارجي (البيئة) والتي يمكن فهمها على انها تمثل مضايقة او اضرار وتستحق منا التدخل الاجتماعي.

دراسات وبحوث سابقة

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة عبلة البدرى (٢٠٠٠) بعنوان: دور المشرف الاجتماعى وعلاقته بتكيف الاطفال فى المؤسسة الإيوائية.

هدفت الدراسة الى: التعرف على دور المشرف الاجتماعى بالمؤسسة الإيوائية وعلاقته بتكيف الاطفال وايضا الى التوصل لإطار مقترح لدور المشرف الاجتماعى فى المؤسسة الإيوائية بما يسمح بتكيف الاطفال بها. وقد طبقت العينة التجريبية على عينة من اطفال الشوارع مقيمين بجمعية قرية الامل والمشرفين الاجتماعيين الموجودين بالجمعية، واطفال العينة الضابطة من جمعية انقاذ الطفولة. واستخدمت الباحثة مقياس السلوك التكيفى للاطفال واستمارة المقابلة للمشرفين كأدوات لدراستها. وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- وضع تصور للخصائص والسمات والمهارات البدنية، الانفعالية، العقلية، المعرفية، الاجتماعية، الخلقية، المهنية، التى يجب ان تتوفر فى المشرف الاجتماعى.
- أهم الاعتبارات التى يجب أن يراعيها المشرف الاجتماعى فى عمله مع اطفال الشوارع تتمثل فى استخدام اسلوب الممارسة العامة التى تهتم بالموقف والمشكلات الاجتماعية والحاجات الانسانية للانساق المختلفة التى يعمل معها المشرف الاجتماعى.
- أدوار المشرف الاجتماعى فى مؤسسات اطفال الشوارع تتمثل فى: دوره مع الطفل، دوره مع جماعة الاطفال فى المؤسسة، دوره مع فريق العمل المهنى بالمؤسسة، دوره مع المؤسسة، دوره مع المجتمع.
- تؤثر شخصية أطفال الشوارع ومراحلهم العمرية واحتياجاتهم فى عمل المشرف الاجتماعى نظرا للاختلاف فى سمات الطفل الشخصية والمشكلات التى يعانيها، كما يلعب عمر الطفل دورا مهما فى تحديد احتياجاته وفقا لمرحلة النمو النفسى والجسمى والعقلى والاجتماعى من مشكلات (من مرجع / حنان مرزوق حسين ٢٠٠٤، ص ٥٩).

٢- دراسة مها صلاح الدين محمد حسن (١٩٩٣): عن "تقويم لبعض اساليب رعاية الاطفال فى المؤسسات الإيوائية "

تهدف الى الدور التى تؤديه المؤسسات الإيوائية والمعوقات التى تواجه هذه المؤسسات، وإلى أى مدى تقوم تلك المؤسسات بدورها فى رعاية الاطفال المحرومين.

واستخدمت منهج المسح الاجتماعى بالعينة، على عينة (٥١) طفل وطفلة بالمؤسسات، وتتراوح اعمارهم بين (١٢ – ١٥) سنة.

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة استبيان للعاملين بالمؤسسات الإيوائية، استمارة استبيان للاطفال الموجودين بالمؤسسات الإيوائية، مقياس مقنن للخبراء التنفيذيين.

٣-دراسة: لمياء عبد العاطى أحمد الفقى (٢٠٠٥): بعنوان: فاعلية برنامج سلوكى لخفض بعض المشكلات النفسية وتحقيق التوافق النفسى لدى أبناء المؤسسات الأيوائية:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على طبيعة المشكلات النفسية التى تعانى منها الآطفال بالمؤسسات الإيوائية وتحقيق التوافق النفسى لهم.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق بين متوسطى درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج وبعده٠

٤- دراسة: نشوى أحمد عبد الحميد (٢٠٠٢) : بعنوان: الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة من الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأسرية

تهدف الدراسة الى التعرف على الفروق بين أطفال المدارس واطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال قرية (S.O.S) فى الشعور بالوحدة النفسية ودرجة التوافق النفسى والإجتماعى لديهم ٠

وأسفرت النتائج عن أن نسبة الإصابة بالشعور بالوحدة النفسية تزيد لدى أطفال المؤسسات عنها لدى أطفال قرية (s.o.s) وذلك نتيجة حرمانهم من الرعاية الوالدية ومنخفض لدى أطفال الأسر العادية.

٥-دراسة إيمان محمد النبوى صالح (٢٠٠٨): دراسة فى أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب فى الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية:

تهدف الدراسة إلى التعرف على بعض وأهم المشكلات النفسية والإجتماعية للأطفال مجهولى النسب داخل الأسر البديلة، والأطفال مجهولى النسب داخل المؤسسات الإيوائية:

أوضحت النتائج أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى كل من المؤسسات الإيوائية والأسر البديلة بين الذكور والأناث فى المشكلات النفسية والإجتماعية أكثر من الأطفال الإناث.

أن المشكلات النفسية والإجتماعية لا تقتصر فقط على أطفال المؤسسات دون غيرها من الأسر البديلة، والتى توقعت الباحثة قبل إجراء التطبيق العملى لدراستها أن الأسر البديلة لا توجد لديها مشكلات كالكذب والتمرد والعناد الإناث فى الأسر البديلة تعانى أكثر من هذه المشكلات من الإناث فى المؤسسات الإيوائية.

ثانيًا: الدراسات الإجنبية

١-دراسة ماركس نيتا (٢٠٠١) Maerks –Nita –prieto :عنوان الدراسة: دراسة حول التنمية الأخلاقية لأطفال الشوارع الذين يعيشون فى مؤسسات الإيواء

تبحث هذه الدراسة التنمية الأخلاقية لأطفال الشوارع والذين يعيشون فى مؤسسات الإيواء المؤقتة وتشمل هذه الدراسة جوانب معينة من تلك التنمية الأخلاقية وهى الكذب – السرقة – عدالة العقاب – فائدة العقاب المساواة تقابل السلطة واستخدمت الدراسة اختبار التنمية الأخلاقية المعروفة باسم (KMRTING PIM)فى هذا البحث وقام الأطفال الذين يعيشون فى المؤسسات الإيوائية المؤقتة باستكمال هذا الإختبار وتم عمل مقارنة بين هؤلاء الأطفال من سن ٨-١٢ سنة وأطفال من نفس الفئة العمرية الذين يعيشون فى أماكن دائمة الأقامة ٠ وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود فروق بين أطفال المؤسسات الإيوائية دائمة الإقامة وأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعيشون فى المؤسسات الإيوائية الذين يعيشون فى المؤسسة بشكل مؤقت على مقياس التنمية الإجتماعية وأن الأطفال المشردين قد وصلوا إلى قمة التنمية

الأخلاقية فى سن ٨ سنوات ثم تتضاءل بعد ذلك نتيجة لتواجد هم فى بيئة غير سوية تساعد على انعدام هذه التنمية الإجتماعية٠

٢-دراسة بشولدبرابارا (٢٠٠٢): Bbuch wald Barbara:عنوان الدراسة: برنامج مقترح لمساعدة أطفال الشوارع على التأقلم فى مؤسسات الإيواء " دار إقليم ميامى "

تهدف الدراسة إلى إعادة توحيد الأطفال مع أسرهم الحقيقية حيث أن معظمهم من الذين تعرضوا للإيذاء من قبل الوالدين أو الأوصياء عليهم غالبا ما يصابون بمشكلات نفسية وصدمات مما يجعلهم يتركون بيوتهم ويلجئون إلى الشارع أو إلى المؤسسات غير سليم وبدلا من أن يخفف من حدة هذه المشكلات يعمل على زيادتها . وكان الهدف من هذه الدراسة هى مساعدة هؤلاء الأطفال فى هذه المؤسسات وتقديم الرعاية المتكاملة لهم والتى تساعدهم على التغلب على المشكلات كما تحاول الدراسة أيضا حدوث رابطة قوية بين الأسر الحقيقية لهؤلاء الأطفال والأطفال لانفسهم ٠

ويهدف هذا البرنامج إلى تقديم نموذج يؤسس جزءا ضخما يخص قاعدة عريضة من هؤلاء الأطفال بحيث يهيىء لهم جو من الآستمرارية ويمنحهم الفرصة للنمو والبلوغ على نحو صحيح ويؤهلهم كذلك للنجاح والشعور بالسعادة٠

٣-دراسة جو هينج (٢٠٠١) Haug – Chau: عنوان الرسالة: التعايش مع الضغوط النفسية الخاصة بأطفال المؤسسات الإيوائية فى سن المدرسة

تهدف الدراسة الى بحث استراتيجيات التعايش والضغط وفعالية التعايش والحالات السلوكية والفروق الجنسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية فى سن المدرسة واستخدمت الدراسة إطار عمل تصورى وهو عبارة عن نموذج الضغط والتعايش الأزاردس (١٩٨٤) وقد تم تصنيف استراتيجيات التعايش لدى الأطفال باستخدام تصنيف استراتيجية التعايش لدى " ريان دينجر" ١٩٩٢ وكانت أ:ثر الأنماط التى تم استخدمها وتداولها فى الدراسة هى الأحتمال وتعديل الضاغط والدعم الإجتماعى والتعبيرالعاطفى والتجنب السلوكى والإضطراب السلوكى بينما كانت أقل الأنماط استخدام هى أنماط الإضطراب المعرفى وحل المشكلات المعرفية٠وقد وجد أن الأطفال الذين استخدموا المعلومات للبحث عن استراتيجيات التعايش مع الضواغط الأسرية نقاط اختبار (CBD) = ٧٠ والأطفال الذين استخدمو أنشطة التحكم فى الذات

للبحث عن استراتيجيات التعايش مع الذات " نقاط اختيار (CBD) =٦٤ وقد حصلوا على نقاط اختبار (CBD) للتدرج العلاجى.

٤-دراسة إبيس بريتو (٢٠٠١): Prito lbis : عنوان الدراسة: برنامج مقدم لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين تتراوح أعمارهم بين ٢-٥ باستخدام نظرية "اريكسون"

تهدف الدراسة إلى تحليل فئة الأطفال المشردين بالتفصيل وبالأخص تهدف إلى مناقشة المشكلات الجسدية والنفسية التى تواجههم وما هى البرامج التى يتم إعدادها لمساعدتهم والغرض من هذة الرسالة وضع برنامج جديد للأطفال المشردين من الذين تتراوح أعمارهم من ٢-٥ سنوات بأستخدام نظرية "أريكسون" والتى ترتبط بمفاهيم الإستقلال الذاتى فى مقابل أنماط الخجل والشك ومفاهيم الامبادرة فى مقابل الشعور بالذنب ويعد هذا البرنامج فريد من نوعه حيث تتكامل فيه كل هذه المجالات معا فى وقت واحد، ويحاول البرنامج منح هؤلاء الأطفال ببيئة تعليمية ونفسية مناسبة تصميم هذا البرنامج على منهج الطفل المشرد الجرأ' التعليمية الخاصة بمهارات المعيشة اليومية والأستقرار العاطفى لتطوير مهارات التعايش مع الواقع.

التعليق علي الدراسات السابقة:

<u>من حيث الهدف:</u> التعرف على دور المشرف الاجتماعى بالمؤسسة الإيوائية وعلاقته بتكيف الاطفال، التوصل لإطار مقترح لدور المشرف الاجتماعى فى المؤسسة الإيوائية، الدور التى تؤديه المؤسسات الإيوائية والمعوقات التى تواجه هذه المؤسسات، محاولة الوقوف على طبيعة المشكلات النفسية التى تعانى منها الآطفال بالمؤسسات الإيوائية، التعرف على الفروق بين أطفال المدارس واطفال المؤسسات الإيوائية واطفال قرية (S.0.S) فى الشعور بالوحدة النفسية ودرجة التوافق النفسى والإجتماعى لديهم التعرف على بعض وأهم المشكلات النفسية والإجتماعية للأطفال مجهولى النسب داخل الأسر البديلة، والأطفال مجهولى النسب داخل المؤسسات الإيوائية، معرفة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهولى النسب لدى الاسر البديلة والمؤسسات الإيوائية، التنمية الأخلاقية لأطفال الشوارع والذين يعيشون فى مؤسسات الإيواء المؤقتة ،إعادة توحيد الأطفال مع أسرهم الحقيقية حيث أن معظمهم من الذين

تعرضوا للإيذاء من قبل الوالدين أو الأوصياء ،بحث استراتيجيات التعايش والضغط وفعالية التعايش والحالات السلوكية والفروق الجنسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية فى سن المدرسة

من حيث مشكلة الدراسة: طرق تقويم لبعض اساليب رعاية الاطفال فى المؤسسات الإيوائية، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة من الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية لأسرية، أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب فى الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية، المشكلات النفسية والإجتماعية للأطفال مجهولى النسب لدى الأسرة البديلة والمؤسسات الإيوائية، التنمية الأخلاقية لأطفال الشوارع الذين يعيشون فى مؤسسات الإيواء، التعايش مع الضغوط النفسية الخاصة بأطفال المؤسسات الإيوائية فى سن المدرسة، برنامج مقدم لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين تتراوح أعمارهم بين ٢-٥ باستخدام نظرية "اريكسون"

من حيث الادوات المستخدمة: استخدمت الدراسات السابقة مقياس السلوك التكيفى للاطفال واستمارة المقابلة للمشرفين كأدوات لدراستها واستخدمت منهج المسح الاجتماعى بالعينة، على عينة (٥١) طفل وطفلة بالمؤسسات، وتتراوح اعمارهم بين (١٢ – ١٥) سنة. واستخدمت الباحثة الادوات التالية : استمارة استبيان للعاملين بالمؤسسات الإيوائية، استمارة استبيان للاطفال الموجودين بالمؤسسات الإيوائية، مقياس مقنن للخبراء التنفيذيين. اختبار التنمية الأخلاقية المعروفة باسم (KMRTING PIM) إطار عمل تصورى وهو عبارة عن نموذج الضغط والتعايش الأزاردس (١٩٨٤) بأستخدام نظرية "أريكسون" والتى ترتبط بمفاهيم الإستقلال الذاتى فى مقابل أنماط الخجل والشك ومفاهيم الامبادرة فى مقابل الشعور بالذنب

من حيث نتائج الدراسات السابقة: تؤثر شخصية اطفال الشوارع ومراحلهم العمرية واحتياجاتهم فى عمل المشرف الاجتماعى نظرا، الاختلاف فى سمات الطفل الشخصية والمشكلات التى يعانيها، كما يلعب عمر الطفل دورا مهما فى تحديد احتياجاته وفقا لمرحلة النمو النفسى والجسمى والعقلى والاجتماعى من مشكلات، فضلا على تكوين علاقة اجتماعية طيبة مع اقرانهم وتوثيق صلاتهم بالمجتمع. توجد فروق بين متوسطى درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج وبعده٠نسبة الإصابة بالشعور بالوحدة النفسية تزيد لدى أطفال المؤسسات عنها لدى أطفال قرية(s.0.s) وذلك نتيجة حرمانهم من الرعاية الوالدية ومنخفض لدى أطفال

الاسر العادية ٠لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى كل من المؤسسات الإيوائية والأسر البديلة بين الذكور والأناث فى المشكلات النفسية والإجتماعية أكثر من الأطفال الإناث، إن السمات المميزة للمودعين بالمؤسسات الإيوائية هى الشعور بالإثم والخجل والانطواء والخيال والتوتر، انخفاض وإهمال فى مستوى رعاية الأطفال مما يؤدى إلى تكوين سمات شخصية سلبية وسوء توافق لهؤلاء الأطفال داخل المؤسسات الإيوائية٠وجود فروق بين أطفال المؤسسات الإيوائية دائمة الإقامة وأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعيشون فى المؤسسات الإيوائية الذين يعيشون فى المؤسسة بشكل مؤقت على مقياس التنمية الإجتماعية.

الاطار النظري للدراسة

نظريات العدوان وأسبابه: تعددت النظريات التي تفسر العدوان والأسباب المؤديه له، الا انه يمكن اجمال هذه النظريات في اربعة محاور اساسية هي :.

١. **نظرية التحليل النفسي:** تبعا لهذه النظريه فأن القوى المحركة لسلوك الانسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة وتفسر نظرية التحليل النفسي العدوان من منطلق غريزة الموت عند الانسان حيث انها نزعة الكراهية وعندما تجد هذه النزعة الطريق إلى التعبير يسيطر العنف على الانسان . أي ان الانسان عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانيه فتجمع طاقتها ويغضب الفرد، ويختل توازنه الداخلي ويتهأ للعدوان لأي اثاره خارجيه بسيطة، وقد يعتدي بدون آثارخارجيه حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي، ويعود إلى اتزانه الداخلي، كما ان فرويد ربط بين العدوان والمراحل المبكره للطفولة ويؤكد على ان جميع صور العدوان ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس، وذلك من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل. ثم أكد أدلر أحد تلامذة فرويد على ان العنف والعدوان عبارة عن استجابة تعويضية عن الاحساس بالنقص (الزعبي، ص ٢٠٣ ٢٠٠١) (الظاهر، ص ١٢٣، ٢٠٠٤)

٢. **النظريات السلوكية:** حيث يعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكات الإنسانية الاخرى متعلم من خلال نتائجه حيث تزداد احتمالة حدوث السلوك العدواني اذا

كانت نتائجه مطروحه والعكس صحيح، وهو منطلق نظرية الاشراط الاجرائي لسكنر أي أن الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعيا . كما ان السلوك العدواني متعلم اجتماعيا عن طريق ملاحظة الاطفال نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وأفلام التلفزيون وفي القصص التي يقرأونها كما ان لاساليب التنشئة الاجتماعية دور كبير في هذا المضمار سواء أكانت مباشرة، مقصود أو غير مقصودة مثل توجيهات الوالدين نحو عدوانية أطفالهم أو وجود النماذج والقدوات العدوانية أمام الاطفال، ولايخفى مالوسائل الاعلام من دور كبير في هذا الشأن، لأن احساس وادراك الطفل يعتمد في المقام الأول على المحسوسات والحركة، والتلفزون يحول المجردات إلى محسوسات تساعد على سرعة وسهولة الاتصال والتأثير المباشر على الطفل . كما ان نزعة التقليد لدى الطفل في هذه المرحلة العمرية تنمي لديه العدوان المكتسب . (الديب، ص ٢٢٧، ٢٠٠٢) (محمود، ص ٦٥، ٢٠٠٤) (البواب، ص ٢٦٧، ٢٠٠٤) (علاونه، ص ٢٨٥، ٢٠٠٤).

٣. **نظرية الاحباط العدوان:** أكد دولارد ودرب وميلر وسيرز أكد ان الاحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك ايذاء الآخرين وان هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد الحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ لأن الاحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيئا للقيام بالعدوان. كما ان معظم مشاجرات الاطفال ماقبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والالعاب فالشعور بالضيق واعاقة اشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالاحباط وهذا يؤدي الى سوك عدواني مثل تحطيم الاواني واللعب. (القرعان، ص ١٠٠، ٢٠٠٤) (الظاهر، ص ١ ٢٤، ٢٠٠٤)

٤. **النظرية البيولوجية:** فسر أصحاب هذه النظرية العدوان بأنه ناتج عن بعض الاسباب الجسمية والداخلية ولاسيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الطفل حيث تم التأكد من خلال استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى ذلك إلى خفض التوتر والغضب والميل للعنف وأكد علماء آخرين على ان بعض العوامل الجسمية مثل التعب أو الجوع أو وجود آلام جسمية لدى الاطفال تؤدي ايضا إلى السلوك العدوان ما ارجع بعض الباحثين السلوك العدواني إلى الفطرة وأنه محصلة للخصائص البيولوجية للفرد، أي ان العدوان والعنف عند

الانسان يتضمن نظاما غريزيا، وأنه يعتدي لأشباع حاجاته لفطرية للتملك والدفاع عن ممتلكاته . (القرعان، ص ١٠٠، ٢٠٠٤) (الزعبي، ص ٢٠٤ . ٢٠٠١)

تعقيب الباحثة: وتبعا للنظريات والاسباب المؤدية للعدوان يمكن بشكل أو بآخر اقتراح الحلول والعلاجات لمشكلة عدوانية طفل ما، لأن معظم هذه الحلول تأتي بعد فهم واضح لمسبب عدوانية الطفل الا ان بعض الافتراضات السابقة الذكرمن الصعوبة من خلالها وضع حلول او مقترحات علاجية بالرغم من معرفة الاسباب المؤدية للسلوك العدواني فيها كالافتراضات البيولوجية التي قد يفيد في ضوئها وضع بعض العلاجات المادية أو الدوائية، أما بالنسبة لافتراضات التحليل النفسي فقد ينفع معها مثلا نوجيه السلوك العدواني نحو أهداف أكثر انسانية وهكذا . . . أما بالنسبة للافتراضات الآخرى فأنها اكثر يسرا في فهم ومعالجة سبب العدوان بالاتجاه السلوكي والنفسي أو تحديد مسالك تربوية في علاج عدوانية طفل ما.

إجراءات الدراسة

وتتضح اجراءات الدراسة من خلال تناول الآتي:

عينة الدراسة: يعد هذا أمرا ضروريا لان هذا يحدد الاسلوب العلمي الامثل لدراسة هذا المجتمع مفهوم الذات والعدوان لدى الاطفال مجهولي النسب.

العينة المختارة :وقد روعي عند أختيار عينة الدراسة أن تتوافر فيها الشروط التالية:

١– شروط العينة: وتتضمن النقاط التاليه: أن يكون الاطفال مجهولي النسب، أن تكون مفردات العينة من سكان (ريف وحضر)، تم اختيار مفردات العينة من مراكز الايوائية للاطفال مجهولي النسب، ومن الذين أمضوا فترات طويلة بالدور الايوائية بعينة الدراسة لا تقل عن ست سنوات.

٢– نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية.

٣– منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج العلمي من خلال المسح الاجتماعي

٤-عينة الدراسة وخصائصها: وتضمنت (١٤٥ مفردة من الاطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية بمحافظة القاهرة والمنوفية) تم أخذها باسلوب العينة العشوائية موزعين علي نحو (٧٤ مفردة في بيئة حضرية، ٧١ مفردة في بيئة ريفية)

٥- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة لجمع البيانات، استمارة استبيان أولية، مقياس تحليل الذات (إعداد الباحثون) مع الاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة.

حدود الدراسة:

أ) المجال البشرى: ويقصد بالمجال البشرى للدراسة او عينة الدراسة بمفردات البحث التى تشكل مجتمعه. عينة الدراسة التى تشتمل علي (١٤٥) طفل / طفلة مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية بالريف والحضر بمحافظتي القاهرة والمنوفية .

ب) المجال الزمنى: وهى الفترة الزمنية التى تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع البحث. فترة الدراسة عام ٢٠١٦-٢٠١٧

ج) المجال الجغرافى: لكى يتمكن الباحث من النجاح فى مهمته لابد ان يكون لديه قدر كاف من المعرفة عن مجتمع البحث. مكان العينة مؤسسات ايوائية فى محافظة القاهرة ومحافظة المنوفية.

المنهج والأدوات:

أدوات الدراسة: يتوقف اختيار الاداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل وقد استعان الباحث فى دراسته على:

١-الملاحظة. ٢-المقابلة الموجهة. ٣-الوثائق والسجلات الرسمية. ٤-اختبار السلوك العدوانى ومفهوم الذات.

الصدق والثبات:

حساب ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس لإمكانية الاعتماد على نتائج المقاييس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات

جدول (١): إثبات العبارات لأبعاد مقياس تقدير الذات لدي أطفال الايواء بالمؤسسات الاجتماعية بعينة الدراسة

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
١–البعد الاول يشمل العبارات (١–٦–٨–١٢–١٨–١٩–٣٣–٤٢) يعطي دلالة لشعور الطفل بأنة ذو أهمية من قبل الأخرين	٨	٠,٨٤٥
٢––البعد الثاني يشمل العبارات (٢–٥–٧–٩–١٣–٢١–٢٣–٣٠–٣١–٣٢) يعطي دلالة لشعور الطفل بالدونية وأنه غير محبوب من الأخرين	١٠	٠,٧٩٢
٣–البعد الثالث يشمل العبارات (١١–٢٥–٢٧–٣٤–٣٥–٣٦–٤٣) يعطي دلالة لشعور الطفل بأن لدية ميول عدوانية تجاه الأخرين	٧	٠,٧٧٦
٤––البعد الرابع يشمل العبارات (٣–٤–١٤–١٥–١٦–١٧–٢٤–٢٨–٣٩–٤١–٤٤) يعطي دلالة لاتزان الطفل نفسيا وموضوعيتة مع الأخرين	١٠	٠,٨٣٢
٥–البعد الخامس يشمل العبارات (١٠–٢٠–٢٢–٢٦–٢٩–٣٧–٣٨–٤٠–٤٤–٤٥) يعطي دلالة الثقة بالنفس ورغبته في أن يكون متميزا عن الأخرين	١٠	٠,٩٠٨
أجمالي المقياس	٤٥	٩٣٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس تقدير الذات جميعها قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٨٤٥، ٠,٧٩٢، ٠,٧٧٦، ٠,٨٣٢، ٠,٩٠٨، ٠,٩٣٦)، لأبعاد مقياس تقدير الذات يعطي دلالة لشعور الطفل بأنة ذو أهمية من قبل الأخرين، يعطي دلالة لشعور الطفل بالدونية وأنه غير محبوب من الأخرين، يعطي دلالة لشعور الطفل بأن لدية ميول عدوانية تجاه الأخرين، يعطي دلالة لاتزان الطفل نفسيا وموضوعيتة مع الأخرين، يعطي دلالة الثقة بالنفس ورغبته في أن يكون متميزا عن الأخرين على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي مقياس تقدير الذات (٠,٩٣٦) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي خرجت بها الدراسة في ضوء المحددات التي طرحتها تساؤلات الدراسة بعد ادخال البيانات علي الحاسب الآلي بعد ترتيبها وتصنيفها وفقا لاغراض واهداف الدراسة، وتم التحليل الاحصائي باستخدام الحاسب الالي من برنامج spss ثم تم وصف كل جدول تم استخراجة من بيانات الدراسة التي تم جمعها، وتم تبويب البيانات وتم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

- الاحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة وترقيم وترميز البيانات في صورة جداول تكرارية (التكرارات والنسب المئوية للمقياس والمتغيرات الاخري المرتبطة بالدراسة)
- التحليل الاحصائي باستخدام العلاقات الارتباطية مثل معامل ارتباط بيرسون.
- التحليل الاحصائي باستخدام اختبار (ت).

عرض نتائج الدراسة

أولا: البيانات الاولية

السن:

جدول (١): الفئات العمرية لعينة الدراسة

المتغير	فئات السن	العدد	الاهمية النسبية
فئات السن	من ٤ الي أقل من ١٠سنوات	٤٥	٣١,٠٤
	من ١٠ الي أقل من ١٥ سنوات	٥٠	٣٤,٤٨
	من ١٥سنوات فاكثر	٥٠	٣٤,٤٨
	الاجمالي	١٤٥	١٠٠

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

يشير جدول (١) الي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة من حيث الفئات العمرية اذ تم تقسيم للاطفال المختارين الي ثلاث فئات تتناول الفئة الاولي الاطفال الذين يترواح أعمارهم بين من ٤ الي أقل من ١٠سنوات والثانية الذين من ١٠ الي أقل من ١٥ سنوات والثالثة من ١٥سنوات فاكثر وبتوزيع للاطفال المختارين وفقا لعينة الدراسة يتبين أن الفئة الاولي تمثل قرابة ٣١,٠٤%، بينما تمثل ٣٤,٤٨%. أما الفئة الثالثة ٣٤,٤٨ %.

النوع :- ذكر (٩٠) أنثي (٥٥)

جدول (٢): الحالة النوعية لافراد عينة الدراسة

المتغير	النوع	العدد	الاهمية النسبية
النوع	ذكر	٩٠	٣٧,٣٩
	أنثى	٥٥	٦٢,٠٧
	الإجمالي	١٤٥	١٠٠

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

تشير نتائج جدول (٢) الي الحالة النوعية لافراد عينة الدراسة أنه تم تطبيق المقاييس على عينة قوامها (١٤٥)، موزعين بين (الذكور) و(الاناث) بعدد (٥٥، ٩٠) مفردة لكل منهما بنسبة (٣٨% ٦٢%) علي الترتيب.

جدول (٣): فترة وجود الطفل في المؤسسة

المتغير	فترة وجود الطفل في المؤسسة	العدد	الاهمية النسبية
الفترات	من ٥ الي ١٠ سنوات	٦٦	٤٥,٥٢
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٩	٠٥٤,٤٨
	الإجمالي	١٤٥	١٠٠

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

فترة وجود الطفل في المؤسسة: تشير بيانات جدول (٣) الي فترة وجود الطفل في المؤسسة

(أ) من ٥ الي ١٠ سنوات أمضي (٦٦) طفلا بالمؤسسة

(ب) أكثر من ١٠ سنوات (٧٩) طفلا بالمؤسسة

نظام الرعاية في المؤسسة تشير بيانات جدول (٤) الي نظام الرعاية في المؤسسة

(أ) أسرة بديلة داخل المؤسسة (١٠٥)

(ب) أسرة قائمة علي الفصل بين الجنسين (٤٠)

جدول (٤): نظام الرعاية في المؤسسة

المتغير	نظام الرعاية في المؤسسة	العدد	الاهمية النسبية
نظام الرعاية فى المؤسسة	أسرة بديلة	١٠٥	٧٢,٤١
	أسرة قائمة علي الفصل بين الجنسين	٤٠	٢٧,٥٩
	الإجمالي	١٤٥	١٠٠

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

نظام الرعاية في المؤسسة: تشير بيانات جدول (٤) الي نظام الرعاية في المؤسسة حيث توزع عدد مفردات العينة من الاطفال بين أسرة بديلة (١٠٥) أسرة قائمة علي الفصل بين الجنسين (٤٠)

الحالة التعليمية: مرحلة تعليم أساسي (٤٥) مرحلة تعليم إعدادي (٦٠) مرحلة تعليم ثانوي (٤٠)

جدول (٥): الحالة التعليمية

المتغير	الحالة التعليمية	العدد	الاهمية النسبية
الحالة التعليمية	مرحلة تعليم أساسي	٤٥	٣١,٠٣
	مرحلة تعليم إعدادي	٦٠	٤١,٣٨
	مرحلة تعليم ثانوي	٤٠	٢٧,٥٩
	الإجمالي	١٤٥	١٠٠

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

درجة تعليم المبحوث: وقد تم قياس ذلك المتغير بسؤال الاطفال المبحوثين عن درجة تعليمة وبالنسبة لقياس درجة التعليم، فقد قسم هؤلاء المبحوثين من حيث تعليمهم الى ثلاث فئات هى: مرحلة تعليم أساسي، مرحلة تعليم إعدادي، مرحلة تعليم ثانوي، وبذلك امكن الحصول على درجة تعليم المبحوث. وفيما يتصل بتعليم الطفال موضع الدراسة فقد انحصرت تعليم الاطفال بمرحلة التعليم الاساسي بعدد (٤٥) طفلا يمثلون نحو ٣١%، بينما الاطفال بمرحلة تعليم الاعدادي بلغ ٦٠ طفلا يمثلون ٤١% أما مرحلة التعليم الثانوي فقد بنحو ٤٠ طفلا يمثلون ٢٨%.

الرعاية الغذائية للطفل:- أ – تشير بيانات جدول (٦) الي حالة الرعاية الغذائية للاطفال بالمؤسسات الايوائية من عدد مرات تناول اللحوم في الاسبوع فكانت علي النحو التالي:

مرتين بعدد (٢٥) يمثلون ١٧% – ثلاث مرات بعدد (٦٥) يمثلون ٤٥%

أربع مرات فأكثر بعدد (٥٥) يمثلون ٣٨%

جدول (٦): الرعاية الغذائية للأطفال بالمؤسسات الإيوائية بعينة الدراسة

المتغير	كم مرة يتم تناول البروتين* في الاسبوع	العدد	الاهمية النسبية
الرعاية الغذائية للطفل	مرتين	٢٥	١٧,٢٤
	ثلاث مرات	٦٥	٤٤,٨٣
	أربع مرات فأكثر	٥٥	٣٧,٩٣
	الإجمالي	١٤٥	١٠٠

البروتين (اللحوم–الدواجن–الاسماك–البيض*)

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

ب- تشير بيانات جدول (٧) الي مستوي الطعام الذي يتم تقديمة للاكل للاطفال المقيمين بالدور الايوائية بعينة الدراسة وكانت علي النحو التالي: جيد (١٢٠) يمثلون ٨٦ % مقبول (٢٠) يمثلون ١٤% سيىء(-).

جدول (٧): مستوي الطعام الذي يتم تقديمة للاكل

المتغير	مستوي الطعام	العدد	النسبة
مستوي الطعام الذي يتم تقديمة للاكل	جيد	١٢٥	٨٦,٢١
	مقبول	٢٠	١٣,٧٩
	سيىء	-	-
	الإجمالي	١٤٥	١٠٠

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

ثانيا – مفاتيح مقياس تحليل الذات:

جدول (٨): ثبات العبارات لأبعاد مقياس تقدير الذات لدي أطفال الايواء بالمؤسسات الاجتماعية بعينة الدراسة

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
١-البعد الاول يشمل العبارات (١-٦-٨-١٢-١٨-١٩-٣٣-٤٢) يعطي دلالة لشعور الطفل بأنة ذو أهمية من قبل الأخرين	٨	٠,٨٤٥
٢--البعد الثاني يشمل العبارات (٢-٥-٧-٩-١٣-٢١-٢٣-٣٠-٣١-٣٢) يعطي دلالة لشعور الطفل بالدونية وأنه غير محبوب من الأخرين	١٠	٠,٧٩٢
٣-البعد الثالث يشمل العبارات (١١-٢٥-٢٧-٣٤-٣٥-٣٦-٤٣) يعطي دلالة لشعور الطفل بأن لدية ميول عدوانية تجاه الأخرين	٧	٠,٧٧٦
٤--البعد الرابع يشمل العبارات (٣-٤-١٤-١٥-١٦-١٧-٢٤-٢٨-٣٩-٤١-٤٤) يعطي دلالة لاتزان الطفل نفسيا وموضوعيتة مع الأخرين	١٠	٠,٨٣٢
٥-البعد الخامس يشمل العبارات (١٠-٢٠-٢٢-٢٦-٢٩-٣٧-٣٨-٤٠-٤٤-٤٥) يعطي دلالة الثقة بالنفس ورغبته في أن يكون متميزا عن الأخرين	١٠	٠,٩٠٨
إجمالي المقياس	٤٥	٩٣٦

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس تقدير الذات جميعها قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٨٤٥، ٠,٧٩٢، ٠,٧٧٦، ٠,٨٣٢، ٠,٩٠٨، ٠,٩٣٦)، لأبعاد مقياس تقدير الذات يعطي دلالة لشعور الطفل بأنة ذو أهمية من قبل

الأخرين، يعطي دلالة لشعور الطفل بالدونية وأنه غير محبوب من الأخرين، يعطي دلالة لشعور الطفل بأن لدية ميول عدوانية تجاه الأخرين، يعطي دلالة لاتزان الطفل نفسيا وموضوعيتة مع الأخرين، يعطي دلالة الثقة بالنفس ورغبته في أن يكون متميزا عن الأخرين على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي مقياس تقدير الذات (٠,٩٣٦) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

نتائج مقياس تحليل الذات:

البعد الاول يشمل العبارات (١-٦-٨-١٢-١٨-١٩-٣٣-٤٢)

جدول (٩): النسب المئوية لعبارات البعد الاول يعطي دلالة لشعور الطفل بأنه ذو أهمية من قبل الأخرين

م	العبارة	مناسبة	%	غير مناسبة	%
١	أنا شخص جذاب	15	10.34	130	89.66
٦	أنا شخص لطيف	35	24.14	110	75.86
٨	أنا شخص محبوب من قبل الاخرين	45	31.03	100	68.97
١٢	أنا شخص مهم في نظر من حولي	35	24.14	110	75.86
١٨	أنا مصدر سعادة للاخرين	20	13.79	125	86.21
١٩	أنا شخص ذكي	55	37.93	90	62.07
٣٣	أنا شخص محبوب	35	24.14	110	75.86
٤٢	أنا شخص مرح	35	24.14	110	75.86

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

جدول (١٠): اختبار (ت) للفروق بين أجابات العبارات للمقياس

المتغيرات	مناسبة	غير مناسبة
المتوسط	34.38	110.63
التباين	160.27	160.27
عدد المشاهدات	8	8
معامل بيرسون	-1	
Hypothesized Mean Difference	0	
Df	7	
t Stat	-8.51788	

وصف الجدول: من جدول التكرارات والنسب المئوية لاجابات عبارات تشير نتائج مقياس تحليل الذات من خلال البعد الاول والذي يشمل العبارات (١-٦-٨-١٢-١٨-١٩-٣٣-٤٢) من المقياس يعطي دلالة لشعور الطفل بأنة ذو أهمية من قبل الأخرين من جدول التكرارات والنسب المئوية لاجابات عبارات أنا شخص جذاب (١٠,٣٤%) لمناسبة، (٨٩,٦٦%) وغير مناسبة، أنا شخص لطيف(٢٤%) لمناسبة، (٧٦%) وغير مناسبة، أنا شخص محبوب من قبل الاخرين(٣١%) لمناسبة، (٦٩%) وغير مناسبة، أنا شخص مهم في نظر من حولي(١٠,٣٤%) لمناسبة، (٨٩,٦٦%) وغير مناسبة، أنا مصدر سعادة للاخرين(٢٤%) لمناسبة، (٧٦%) وغير مناسبة، أنا شخص ذكي(١٤%) لمناسبة، (٨٦%) وغير مناسبة، أنا شخص مرح(٣٨%) لمناسبة، (٦٢%) وغير مناسبة، أنا شخص محبوب (٢٤%) لمناسبة، (٧٦%) وغير مناسبة . (%) لمناسبة، (%) وغير مناسبة .

البعد الثاني يشمل العبارات (٢-٥-٧-٩-١٣-٢١-٢٣-٣٠-٣١-٣٢)

جدول (١١): النسب المئوية للبعد الثاني يعطي دلالة لشعور الطفل بالدونية وأنه غير محبوب من الأخرين

م	العبارة	مناسبة	%	غير مناسبة	%
٣	أنا شخص مهذب	١٧	11.72	١٢٨	88.28
٥	أشعر بأنني بلا قيمة	٤٥	31.03	١٠٠	68.97
٧	أقول الصدق دائما	٣٥	24.14	١١٠	75.86
٩	أشعر بأن أخلاقي لا ترقي لمستوي زملائي	٢٥	17.24	١٢٠	82.76
١٣	أشعر بأنني بحاجة الى تغيير مظهري	٤٥	31.03	١٠٠	68.97
٢١	أنظر لنفسي باحتقار	٢٠	13.79	١٢٥	86.21
٢٣	الناس لا يعاملوني كما يجب	٥٥	37.93	٩٠	62.07
٣٠	أغير رايي في أي موضوع	١٧	11.72	١٢٨	88.28
٣١	أشعر بأن الناس أفضل مني	٤٥	31.03	١٠٠	68.97
٣٢	لست راضي عن وضعي الحالي	٣٥	24.14	١١٠	75.86

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

جدول (١٢): اختبار (ت) للفروق بين أجابات العبارات للمقياس

المتغيرات	مناسبة	غير مناسبة
المتوسط	33.9	111.1
التباين	184.5444	184.5444
عدد المشاهدات	10	10
معامل بيرسون	-1	
Hypothesized Mean Difference	0	
Df	9	
t Stat	-8.98539	

وصف الجدول: من جدول التكرارات والنسب المئوية لاجابات عبارات تشير نتائج مقياس تحليل الذات من خلال البعد الثاني يعطي دلالة لشعور الطفل بالدونية وأنه غير محبوب من الأخرين أنا شخص مهذب (١٢%) لمناسبة، (٨٨%) وغير مناسبة. أشعر بأنني بلا قيمة (٣١%) لمناسبة، (٦٩%) وغير مناسبة . أقول الصدق دائما (٢٤%) لمناسبة، (٧٦%) وغير مناسبة. أشعر بأن أخلاقي لا ترقي لمستوي زملائي (١٧%) لمناسبة، (٨٣%) وغير مناسبة . أشعر بأنني بحاجة الي تغيير مظهري (٣١%) لمناسبة، (٦٩%) وغير مناسبة. أنظر لنفسي باحتقار (١٤%) لمناسبة، (٨٦%) وغير مناسبة. الناس لا يعاملوني كما يجب (٣٨%) لمناسبة، (٦٢%) وغير مناسبة . أغير رايي في أي موضوع (١٢%) لمناسبة، (٨٨%) وغير مناسبة. أشعر بأن الناس أفضل مني (٣١%) لمناسبة، (٦٩%) وغير مناسبة. لست راضي عن وضعي الحالي (٢٤%) لمناسبة، (٧٦%) وغير مناسبة.

البعد الثالث يشمل العبارات (١١-٢٥-٢٧-٣٤-٣٥-٣٦-٤٣)

يعطي دلالة لشعور الطفل بأن لدية ميول عدوانية تجاه الأخرين

جدول(١٣): النسب المئوية للبعد الرابع الذي يعطي دلالة لشعور الطفل بأن لدية ميول عدوانية تجاه الأخرين

م	العبارة	مناسبة	%	غير مناسبة	%
١١	أنا شخص غير محبوب بين أصدقائي	٢٦	17.93	١١٩	82.07
٢٥	أقوم باعمال سيئة جدا	٣٥	24.14	١١٠	75.86
٢٧	أنا شخص فاشل	٤٥	31.03	١٠٠	68.97
٣٤	أنا شخص سيء	٤٥	31.03	١٠٠	68.97
٣٥	أتصرف في بعض المواقف بغباء	٤٠	27.59	١٠٥	72.41
٣٦	لا أستطيع التأقلم مع الاخرين بسهولة	٣٥	24.14	١١٠	75.86
٤٣	أنا شخص حاسد لزملائي	٢٦	17.93	١١٩	82.07

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

جدول (١٤): اختبار (ت) للفروق بين أجابات العبارات للمقياس

المتغيرات	مناسبة	غير مناسبة
المتوسط	36	109
التباين	63.33	63.33
عدد المشاهدات	7	7
معامل بيرسون	−1	
Hypothesized Mean Difference	0	
Df	6	
t Stat	−12.1346	

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

وصف الجدول: من بيانات جدول التكرارات والنسب المئوية لاجابات عبارات تشير نتائج مقياس تحليل الذات من خلال البعد الثالث أنا شخص غير محبوب بين أصدقائي (١٨%) لمناسبة، (٨٢%) وغير مناسبة. أقوم باعمال سيئة جدا (٢٤%) لمناسبة، (٧٦%) وغير مناسبة. أنا شخص فاشل (٣١%) لمناسبة، (٦٩%) وغير مناسبة. أنا شخص سيء (٣١%) لمناسبة، (٦٩%) وغير مناسبة. أتصرف في بعض المواقف بغباء (٢٨%) لمناسبة، (٧٢%) وغير مناسبة. لا أستطيع التأقلم مع الاخرين بسهولة (٢٤%) لمناسبة، (٧٦%) وغير مناسبة. أنا شخص حاسد لزملائي (١٨%) لمناسبة، (٨٢%) وغير مناسبة.

البعد الرابع يشمل العبارات (٣-٤-١٤-١٥-١٦-١٧-٢٤-٢٨-٣٩-٤١-٤٤)
يعطي دلالة لاتزان الطفل نفسيا وموضوعيتة مع الأخرين

جدول (١٥): النسب المئوية للبعد الرابع الذي يعطي دلالة لاتزان الطفل نفسيا وموضوعيته مع الأخرين

م	العبارة	مناسبة	%	غير مناسبة	%
٣	أنا شخص مهذب	25	17.24	120	82.76
٤	أنا شخص أمين	30	20.69	115	79.31
١٥	أنا راضي عن نفسي	35	24.14	110	75.86
١٦	أشعر بالرضا عن علاقاني مع الاخرين	40	27.59	105	72.41
١٧	أنا راضي عن شكلي الحالي	30	20.69	115	79.31
٢٤	أنا راضي عن أسلوبي في معاملة الناس	30	20.69	115	79.31
٢٨	أرجع عن غلطتي فورا عندما أحس بذلك	40	27.59	105	72.41
٣٩	أتصرف في كل أموري بشكل صحيح	30	20.69	115	79.31
٤١	أقبل نقد الاخرين	27	18.62	118	81.38
٤٤	أنا احب المكان الذي أعيش فيه	22	15.17	123	84.83

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

جدول (١٦): اختبار (ت) للفروق بين إجابات العبارات للمقياس

المتغيرات	مناسبة	غير مناسبة
المتوسط	30.9	114.1
التباين	34.99	34.99
عدد المشاهدات	10	10
معامل بيرسون	-1	
Hypothesized Mean Difference	0	
Df	9	
t Stat	-22.24	

بدراسة البعد الرابع والذي يشمل العبارات (٣-٤-١٤-١٥-١٦-١٧-٢٤-٢٨-٣٩-٤١-٤٤) يعطي دلالة لاتزان الطفل نفسيا وموضوعيتة مع الأخرين أنا شخص مهذب (١٧%) لمناسبة، (٨٣%) وغير مناسبة. أنا شخص أمين(٢١%) لمناسبة، (٧٩%) وغير

مناسبة. أنا راضي عن نفسي (٢٤%) لمناسبة، (٧٦%) وغير مناسبة . أشعر بالرضا عن علاقاني مع الاخرين (٢٨%) لمناسبة، (٧٢%) وغير مناسبة. أنا راضي عن شكلي الحالي (٢١%) لمناسبة، (٧٩%) وغير مناسبة . أنا راضي عن أسلوبي في معاملة الناس (٢١%) لمناسبة، (٧٩%) وغير مناسبة. أرجع عن غلطتي فورا عندما أحس بذلك (٢٨%) لمناسبة، (٧٢%) وغير مناسبة. أتصرف في كل أموري بشكل صحيح(٢١%) لمناسبة، (٧٩%) وغير مناسبة. أقبل نقد الاخرين (١٩%) لمناسبة، (٨١%) وغير مناسبة. أنا احب المكان الذي أعيش فيه (١٥%) لمناسبة، (٨٤%) وغير مناسبة.

البعد الخامس يشمل العبارات (١٠-٢٠-٢٢-٢٦-٢٩-٣٧-٣٨-٤٠-٤٤-٤٥)

يعطي دلالة الثقة بالنفس ورغبته في أن يكون متميزا عن الأخرين

جدول (١٧): البعد الخامس يعطي دلالة الثقة بالنفس ورغبته في أن يكون متميزا عن الأخرين

م	العبارة	مناسبة	%	غير مناسبة	%
١٠	أحب أن أكون حسن المظهر	35	24.14	110	75.86
٢٠	أتمنى لو أكون أكثر جاذبية	32	22.07	113	77.93
٢٢	أشعر أنني الان على مايرام	25	17.24	120	82.76
٢٦	أحاول أن أتكيف مع الاخرين	35	24.14	110	75.86
٢٩	لدى رغبة أن أهتم بمظهري	40	27.59	105	72.41
٣٧	أشعر بانني لدي مواهب ولكن لاأحد يقدرها	٤٠	27.59	105	72.41
٣٨	أشعر بانني مراقب من كل الاخرين	50	34.48	٩٥	65.52
٤٠	أحاول الهروب من مشاكلي	45	31.03	100	٦٨,٩٧
٤٤	أنا احب المكان الذي أعيش فيه	25	17.24	120	82.76
٤٥	أنا اتعاون مع زملائي من أجل فعل الخير	20	13.79	125	86.21

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لعام ٢٠١٧

جدول (١٨): اختبار (ت) للفروق بين أجابات العبارات للمقياس

المتغيرات	مناسبة	غير مناسبة
المتوسط	34.7	110.3
التباين	٩89.7	٩89.7
عدد العبارات	10	10
معامل بيرسون	−1	
Hypothesized Mean Difference	0	
Df	9	
t Stat	٢−12.6	

وصف الجدول: من بيانات جدول التكرارات والنسب المئوية لاجابات عبارات تشير نتائج مقياس تحليل الذات من خلال البعد الخامس يعطي دلالة الثقة بالنفس ورغبته في أن يكون متميزا عن الأخرين أحب أن أكون حسن المظهر (٢٤%) لمناسبة، (٧٦%) وغير مناسبة . أتمني لو أكون أكثر جاذبية (٢٢%) لمناسبة، (٨٨%) وغير مناسبة . أشعر أنني الان علي مايرام (١٧%) لمناسبة، (٨٣%) وغير مناسبة . أحاول أن أتكيف مع الاخرين(٢٤%) لمناسبة، (٧٦%) وغير مناسبة . لدي رغبة أن أهتم بمظهري (٢٨%) لمناسبة، (٧٢%) وغير مناسبة . أشعر بانني لدي مواهب ولكن لأحد يقدرها (٢٨%) لمناسبة، (٧٢%) وغير مناسبة . أشعر بانني مراقب من كل الاخرين (٣٤%) لمناسبة، (٦٦%) وغير مناسبة . أحاول الهروب من مشاكلي (٣١%) لمناسبة، (٦٩%) وغير مناسبة . أنا احب المكان الذي أعيش فيه (١٧%) لمناسبة، (٨٣%) وغير مناسبة . أنا اتعاون مع زملائي من أجل فعل الخير(١٤%) لمناسبة، (٨٦%) وغير مناسبة .

بدراسة نتائج الدراسة الحالية بهدف التعرف علي مدي الاتساق وعدم الاتساق مع الدراسات السابقة تبين النقاط التالية :اتفقت نتائج الدراسة من حيث الاتساق مع دراسة كلا من من حيث النتائج وهي دراسة عبلة البدرى (٢٠٠٠) دور المشرف الاجتماعى وعلاقته بتكيف الاطفال فى المؤسسة الإيوائية، دراسة مها صلاح الدين محمد حسن عن تقويم لبعض اساليب رعاية الاطفال فى المؤسسات الإيوائية، دراسة إيمان محمد النبوى صالح (٢٠٠٨) : دراسة فى أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب فى الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية ، دراسة جمال شفيق أحمد، (١٩٨٦) : المشكلات النفسية والإجتماعية للأطفال مجهولى النسب لدى الأسرة البديلة والمؤسسات الإيوائية، دراسة جو هينج (٢٠٠١)

Haug – Chau: عنوان الرسالة : التعايش مع الضغوط النفسية الخاصة بأطفال المؤسسات الإيوائية فى سن المدرسة

توصيات الدراسة وتوصي الدراسة بالنقاط التالية :

- التعرف على دور المشرف داخل المؤسسه الايوائية الخاصه برعاية الاطفال والتعرف على الهيكل التنظيمي داخل المؤسسه وكيف يمكن ان يؤثر على الطفل .
- إنشاء دور بالتعاون مع الجهات المعنية والمختصة تتولى رعاية مجهولي النسب والعناية بهم وتقديم الرعاية الشاملة لهم وعلى وجه الخصوص من حيث تأمين الخدمات المعيشية اللازمة من الغذاء والملبس والمسكن، وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية لهم بما يتناسب ومراحل أعمارهم المختلفة، وغرس القيم النبيلة وترسيخ المبادئ والأخلاق الإسلامية فيهم.
- إضافة إلى توفير فرص تعليم متكافئة في مراحل التعليم المختلفة في جميع المؤسسات التعليمية النظامية أو المتخصصة، وتعزيز الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء إلى الدولة، وتنمية قدراتهم الإبداعية والفنية والفكرية واستثمارها في صقل شخصيتهم، ودمجهم مع غيرهم من الأطفال في المراكز والأندية الرياضية والثقافية والمخيمات وتوفير الأنشطة المناسبة لهم.

المراجع

البواب، خليل، الموسوعه النفسية، ط١، دار اليوسف للنشر، لبنان ٢٠٠٤ .

الخطيب، هشام والزيادي، أحمد محمد، الصحة النفسية للطفل، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠١ .

(من مرجع / حنان مرزوق حسين ٢٠٠٤، ص ٥٩)

إبيس بريتو (٢٠٠١): Prito Ibis : برنامج مقدم لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين تتراوح أعمارهم بين ٢–٥ باستخدام نظرية "اريكسون" :

الاشول، عادل عز الدين، علم النفس النمو، ط ٢، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية . ١٩٨٩ .

بشولدبرابارا (٢٠٠٢) : Bbuch wald Barbara: برنامج مقترح لمساعدة أطفال الشوارع على التأقلم فى مؤسسات الإيواء " دار إقليم ميامى " ٠

جمال شفيق أحمد، (١٩٨٦) : المشكلات النفسية والإجتماعية للأطفال مجهولى النسب لدى الأسر ة البديلة والمؤسسات الإيوائية:

جو هينج (٢٠٠١) Haug – Chau:: التعايش مع الضغوط النفسية الخاصة بأطفال المؤسسات الإيوائية فى سن المدرسة ٠

دراسة إيمان محمد النبوى صالح (٢٠٠٨) : دراسة فى أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب فى الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية :

الديب، أميرة، اسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة، مكتبة الاسرة، القاهرة، ٢٠٠٢

الريماوي، محمود عودة، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٣ .

الزعبي، احمد محمود، الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال، عمان، دار زهران للنشر، ٢٠٠١ .

الظاهر، قحطان احمد، تعديل السلوك، ط٢، دار وائل، عمان ٢٠٠٤ .

عبلة البدرى (٢٠٠٠) دور المشرف الاجتماعى وعلاقته بتكيف الاطفال فى المؤسسة الإيوائية.

علاونه، شفيق فلاح، سيكولوجية التطور الانساني في الطفولة، عمان، ط ١، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٤ .

العيسوي، عبد الرحمن، الارشاد النفسي، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، ١٩٩٠ .

القرعان، احمد خليل، الطفوله المبكرة، خصائصها، مشاكلها، حلولها، دار الاسراء للنشر والتوزيع، عمان، ط ١، ٢٠٠٤ .

لمياء عبد العاطى أحمد الفقى (٢٠٠٥) فاعلية برنامج سلوكى لخفض بعض المشكلات النفسية وتحقيق التوافق النفسى لدى أبناء المؤسسات الأيوائية:

ماركس نيتا (٢٠٠١) Maerks –Nita –prieto : دراسة حول التنمية الأخلاقية لأطفال الشوارع الذين يعيشون فى مؤسسات الإيواء :

محمود، عكاشة عبد المنان، الخوف والارق عند الاطفال، عمان دار الاخوة، ٢٠٠٤ .

مها صلاح الدين محمد حسن (١٩٩٣): عن "تقويم لبعض اساليب رعاية الاطفال فى المؤسسات الإيوائية "

SELF CONCEPT AND AGGESSIONTO THE CHILDREN OF UNKNOWN KINSHIP.- SOCIAL STUDY ON CIVIL ASSOCIATIONS IN CAIRO GOVERNORATE AND MINUTIA

[7]

Aya I. Ibrahim [(1)]; Rizke S. Ibrahim [(2)] Ahmed Y. Abdelhamid [(3)]
1) Post grad. Institute of Environmental studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3) Faculty of Arts, Suez Canal University

ABSTRACT

The study aimed to identify the most important psychological and social problems of children of unknown origin within the rural and urban recreational institutions. And the development of a therapeutic program for the social and psychological problems of children of unknown origin in the rural and urban recreational institutions. And study the concept of self in children of unknown descent in the countryside and urban. The problem of the study stems from the exposure of children of unknown origin to the psychological and social problems suffered by children in residential establishments in rural and urban areas and an attempt to find out how to deal with them. This study is an analytical descriptive study. The researchers used the scientific method through the study sample and its characteristics. It included (145 children of unknown origin in the accommodation establishments in Cairo and Menoufia governorate), which were taken in the random sample method distributed in (74 individuals in urban environment, 71 individuals in rural environment) Researcher for data collection, preliminary questionnaire form, self-analysis scale (researcher preparation) using previous studies and research.

The most important results of the study are the identification of the role of the supervisor within the child care institution and the organizational structure within the organization, by establishing a role in cooperation with the competent and competent authorities to take care of the unknown persons and care for them and provide them with comprehensive care, Clothing and housing, and providing social, health and psychological care to them in proportion to the different stages of their ages, and instilling noble values and the consolidation of Islamic principles and ethics in addition to providing equal education opportunities in different stages of education in c Aa educational institutions, formal or specialized, and the strengthening of national identity and the promotion of belonging to the state, and the development of creative, artistic and intellectual abilities and invest in refining their personality, and integrating them with other children in the centers, sports and cultural clubs and camps and to provide appropriate activities for them.